اللجنة السياسية الخامسة

الجلسة ٧

المعقدة يوم الأربعاء

٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١

الساعة ١٠:٠٠

نيويورك

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون

الوثائق الرسمية

NOV 19 1991

محضر موجز للجلسة السابعة

الرئيس : السيد بيبولسغرام (تايلاند)

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتصلة بالاعلام

.../..

A/SPC/46/SR.7
12 November 1991
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتمويب . ويجب إدراج التمويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التمويبات بعد انتهاء الدورة في تمويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠

البند ٧٥ من جدول الاعمال : المسائل المتعلقة بالاعلام (A/46/21 ، 336 ، 449)

١ - السيدة سيفيني (وكيلة الامين العام لشئون الإعلام) : قالت إن الحوادث التي وقعت في العام الماضي دفعت بالامم المتحدة الى مقدمة المسرح العالمي وحفزت إعادة اهتمام الجماهير ووسائل الإعلام بها . وأضافت أن ادارتها لم تدخل وسعاً لتلبية الزيادة في الطلب على المعلومات ، وخاصة بشأن دور المنظمة والتدابير التي يتبعها مجلس الأمن والأمين العام . ومضت تقول إن ادارة شئون الإعلام هي مركز التنسيق داخل الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بآخر التطورات ، وبهذه الصفة توفر للمحافظة الوثائق الموضوعية ووثائق المعلومات الأساسية ، والوثائق المشتملة على آخر الأحداث وملخصات للوثائق المقلبة ، وتقوم بتنظيم مؤتمرات صحافية . كما قامت بتغطية وطنية ودولية للنشاط الدبلوماسي الذي يضطلع به الأمين العام بقصد مسألة الرهائن ، والسلفادور ، وقبرص ، وأفغانستان ، وحالة الطوارئ في القرن الافريقي ، وعملية الأمم المتحدة في الصحراء الغربية . ويقوم موظفو ادارة شئون الإعلام بمتابعة ناطقين صحفيين باسم العديد من بعثات الأمم المتحدة في الميدان .

٢ - وتواءل الادارة اجراء استطلاعات استقصائية للرأي والوعي العامين في الدول الاعضاء بقصد الأمم المتحدة . وبنشر ٢٩ دراسة استقصائية عن الرأي العام منذ عام ١٩٨٩ ، يكون نحو ربع سكان العالم قد شملتهم تلك الدراسات الى الان . وقد وفرت تلك الاستطلاعات بيانات مفيدة للغاية عن القضايا ذات الاولوية التي تهم الرأي العام وعن مصادر المعلومات المتعلقة بالمنظمة ووكالاتها ، مما مكن ادارة شئون الإعلام من رسم الاتجاهات وتعديل انشطتها وفقاً لذلك . وقد أوضحت استطلاعات الرأي العام بصورة مطردة أن معظم الناس لا يملكون سوى القليل من المعرفة اليقينية عن وكالات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ، وأن القضايا ذات الأهمية الرئيسية لديهم هي البيئة ، والسلام ، والأمن ، وحقوق الإنسان ، واسوءة استخدام المخدرات ، ونزع السلاح ، وقضايا الأطفال وبرامج الأغذية العالمية . وبالتالي ، فيليس جانب اياضاح كيفية تشكيل منظومة الأمم المتحدة ، ستكون المهمة الرئيسية للادارة هي أن توضح للجماهير الكيفية التي يتمثل بها عمل المنظمة بالقضايا التي تهم تلك الجماهير وكيف تتصل المنظمة بحياة الجماهير . وهذه يستدعي استراتيجيات جديدة ، من أمثلتها قيام ادارة شئون الإعلام بمنح شهادات اعتراف لآلية حملة من حملات الخدمة العامة يضطلع بها أعضاء الرابطة الدولية للإعلان أو الرابطة الدولية للعلاقات العامة وتدعم برامج وأهداف الأمم المتحدة .

(السيدة سيفيني)

٣ - ومضت تقول إن الادارة واصلت انتاج نبذات وقائمة لوسائل الإعلام عن الدول الأعضاء ، تعطي صورة طيبة عن مختلف البلدان وسوف تضمن في الطبعة الثانية الموسعة من "الدليل العالمي لوسائل الإعلام" الذي سينشر في أوائل عام ١٩٩٣ .

٤ - وأردفت تقول إن الادارة ما زالت تحاول اشارة الاهتمام العام بالامم المتحدة بفيية اجتذاب المزيد من التأييد لأهدافها . فقامت بتنظيم العديد من المؤتمرات المستديرة لوسائل الإعلام في كل من المقر والميدان وجمعت بين عدد من كبار ممثلي وسائل الإعلام من مختلف مناطق العالم وبين نفر من كبار مسؤولي الأمم المتحدة لمناقشة مواضيع من بينها نزع السلاح وحقوق الإنسان وقضية فلسطين . وذكرت أن إدارة شئون الإعلام قامت بتنظيم برامج اعلامية لحوالي ٧٠٠ مجموعة شعبية وأنها اتخذت الترتيبات ليقوم مسؤولو الأمانة العامة بالتحدث عن القضايا ذات الأهمية للأمم المتحدة أمام جماهير متعددة في أمريكا الشمالية وفي أنحاء مختلفة من العالم . وكجزء من اقامتها الجسور مع المحترفين في وسائل الإعلام ، يقوم برنامج الادارة لعام ١٩٩١ بتدريب المذيعين والمحفظيين منذ شهر أيلول/سبتمبر بتوفير موجزات توجيهية وتدريب أئذاناء الخدمة لـ ١٤ مشتركا من البلدان النامية .

٥ - وكمتابعة للاستعراض الشامل الذي تقوم به لجنة الإعلام حولية الأمم المتحدة ، اتخذت الادارة الترتيبات لنشر ثلاث طبعات من حولية تأخر انجازها ، هي حوليات عام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠ . وستكون حولية عام ١٩٨٧ جاهزة للنشر بحلول نهاية العام ، وقد بدأ العمل بالفعل في طبعة عام ١٩٩١ ، وسينتهي العمل فيها في أوائل عام ١٩٩٣ . وسيجري انتاج الطبعات جميعا وفقا للمبادئ التوجيهية الجديدة التي وضعت بعد الاستعراض ، ومن المتوقع أن تؤدي هذه التغييرات إلى إعادة الانتاج المنتظم والعنيي للحولية ، مع الاحتفاظ بمستوياتها العالمية المعتادة كمرجع لاعمال المنظمة .

٦ - وباستخدام مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام تناسب جماهير مختلفة ، حاولت الادارة أن تجتذب اهتماما وتأييدا جماهيريين عالميين للقضايا ذات الأولوية مثل صيانة السلم ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان والكافح ضد الفصل العنصري والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٧ - وفي صدد موضوع صنع السلم وصيانة السلم ، الذي يبلغ الاهتمام به الان أشدّه ، أنتجت الادارة أئذاء للتلفزيون تذاع بصورة منتظمة ، مثلا في برنامج "World Report"

(السيدة سيفيني)

الذى يذاع من Cable News Network ، بالإضافة الى ملفات صحفية ومعلومات أخرى عن عمليات الامم المتحدة الجارية لمياثنة السلم . ففي شهر آذار/مارس ، اشتركت الادارة في رعاية ندوة عقدت في سنغافورة عن الدور المتغير الذي تتطلع به الامم المتحدة في حل النزاعات ومياثنة السلم ، وذلك بالتعاون مع معهد الدراسات السياسية في سنغافورة وحكومة اليابان .

٨ - وقامت الادارة أيضا بتنظيم عدة اجتماعات إعلامية للمنظمات غير الحكومية بمدد قضايا تتصل بشئع السلاح والسلم والأمن الدوليين . فقد كان موضوع مؤتمر المنظمات غير الحكومية السنوي الذي قامت ادارة شؤون الإعلام برعايته في أيلول/سبتمبر والذي حضره زهاء ١٣٠٠ ممثل من ٦٠ دولة عضو ، هو السلم والعدالة والتنمية بوصفها عناصر في نظام عالمي آخر في التشوّه .

٩ - وقد اقترحت الادارة ، بوصفها منسقة لالنشطة الإعلامية للحملة العالمية للإعلام بشأن حقوق الإنسان ، على لجنة الامم المتحدة المشتركة للإعلام إنشاء فريق عامل مشترك بين الوكالات معنى بحقوق الإنسان . وقد أنشئ فريق عامل مخصص للتحضير للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٣ وللاحتفال بعام ١٩٩٣ بوصفه السنة الدولية للسكان الأهليين في العالم .

١٠ - وتعاونت الادارة أيضا مع أمانة مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية ومع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمرات ، الذي سيعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٢ في البرازيل . وتعمل جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام على زيادة الوعي المحلي للتنمية القابلة للإدامة ، باستخدام مواد مختلفة مطبوعة وأذاعية وتلفزيونية تنتجهها الادارة باللغات الرسمية .

١١ - وتقوم الادارة أيضا بانتاج تفطية تلفزيونية منتظمة للأحداث في المقر ، كما تقوم ، وهو ما يمكن أن يكون أجدى أسلوب في التعريف برسالة الامم المتحدة ، بارسال أخبار تلفزيونية يومية بارزة عن الامم المتحدة الى هركتي التوزيع الدوليتين للمواد التلفزيونية Visnews و Worldwide Television News ، اللتين تقومان بدورهما بتوزيع هذه المواد في وجباتها الاخبارية اليومية من طريق الشبكة الاصطناعية الى أكثر من ١٠٠ محطة تلفزيونية في حوالي ١٠٠ بلد .

(السيدة سيفيني)

١٢ - وتوافق الادارة ، في عدد من المنشورات والنشرات الاعادية ، تقطية قضائيا التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بما فيها الحد من الكوارث الطبيعية ، والجهود الدولية لمكافحة العقاقير المحرمة ، والعواقب المترتبة على مفاسع تشيرنوبيل ، مشكلة الديون الخارجية .

١٣ - واسترسلت قائلة إن الادارة واصلت استرعاء الانتباه الى قضية الانتهاش والتنمية في افريقيا . في يوميتها Africa Recovery ، الموجهة الى مقرري السياسة في الخارج ووسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية معترف بها على نطاق واسع كمنشور رئيسي في ذلك المجال . وقد قامت الادارة ، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، بتنظيم جولة الى توغو وجمهورية تنزانيا المتحدة لـ ٣١ من كبار المخطيبيين ينتمون الى صحف عالمية بارزة لتبليغ لهم فرصة الاطلاع بأنفسهم على بعض التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه البلدان الافريقية .

١٤ - وكجزء من النهج الجديد في معالجة مسائل الاعلام والاتصالات وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٦/٤٥ ، قامت ادارة شؤون الاعلام ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي وعدد من الوكالات الوطنية المعنية بالتنمية الدولية ، بتنظيم حلقة درامية في ناميبيا في ربيع عام ١٩٩١ معنية باقامة صحفة مستقلة ومتعددة الاتجاهات في افريقيا ، حضرها مشتركون من ٢٨ بلدا افريقيا . وقد فرغت الادارة لتوها من نشر وتوزيع الوثيقة الختامية للشدوة الدراسية على نطاق العالم ، وهي اعلان ويندهوك المعنى باقامة صحفة مستقلة ومتعددة الاتجاهات في افريقيا ، وتقوم الان بتقدير الاشار المالية المترتبة على المشاريع المقترحة في ذلك الإعلان . وتقوم الادارة الان ، بالتعاون الوثيق مع اليونسكو ، بالنظر في تنظيم حلقات دراسية مماثلة لمحترفي وسائل الاعلام - بما فيهم الخبراء في التسويق والتوزيع والاعمال المصرفية - من آسيا وأوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية . فمثل هذه الحلقات الدراسية يمكن أن تساعد على اقامة الثقافة الديمقراطية وروح الاقدام على اقامة المشاريع وهما امران أساسيان لكل من التنمية والديمقراطية . فالمحاكاة الحرة المتعددة الاتجاهات والمستقلة هي في الواقع الشرط الذي لا غنى عنه لآلية عملية لإقامة الديمقراطية ، والديمقراطية والتنمية الاقتصادية تسيران معا يسدا .

(السيدة سيفيني)

١٥ - وما زال الكفاح ضد الفصل العنصري أحد الاهتمامات الرئيسية . فالمعرض الغوتوغرافي المتجول الذي تنظمه الادارة بالاشتراك مع مركز مناهضة الفصل العنصري يجري استكماله بصورة مستمرة بحيث يعكس الحالة المتغيرة بسرعة في جنوب افريقيا ، وقد واصلت الادارة انتاج برامج اذاعية مناهضة للفصل العنصري لبثها الى جنوب افريقيا من الدول المجاورة .

١٦ - وحافظت الادارة ايضا على برامجها الذي تبنته من وسائل اعلامية متعددة عن قضية فلسطين : فقد عقدت لقاءات للمحفيين الوطنيين في بلجيكا وألمانيا ، ولقاء اقليميا للمحفيين الأوروبيين في فنلندا .

١٧ - وقد واصلت شبكة مراكز الامم المتحدة للإعلام البالغ عددها ٦٧ مركزا إشارة الاهتمام الجماهيري بأهداف وأنشطة المنظمة وزيادة تفهمها ، وذلك من خلال اتصالات واسعة مع المحافنة والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الهيئات في البلدان المعنية . وتحاول ادارة شؤون الاعلام ان تعطي صورة متسقة عن الامم المتحدة ، متعاونة في ذلك بصورة وثيقة مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي بصورة خاصة . وفي الاشهر الاخيرة ، قامت بين امور أخرى بتنظيم اجتماعين اقليميين لمديري مراكز الاعلام في افريقيا وفي اوروبا ، واجتماع اقليمي في أمريكا اللاتينية انصب على التدريب على الخدمة المرجعية في مراكز الإعلام . ولكفالة توزيع أكثر سرعة للمعلومات على مراكز الإعلام ، تولي ادارة شؤون الإعلام اهتماما خاصا لإدخال الأساليب والمعدات الالكترونية الجديدة وتدريب الموظفين على استخدامها . ومع نهاية العام ، سيربط حوالي ٣٠ مركزا بالمقر بالبريد الالكتروني . وامتناعا لقرار الجمعية العامة ٧٦/٤٥ ، اتخذت ادارة شؤون الإعلام خطوات لإقامة مركز للإعلام في ناميبيا ، وتقوم ايضا بمناقشة الاشار المترتبة في الميزانية على فتح مراكزين في بولندا واليمن ، وبإعداد تقديرات للأموال اللازمة للعمليات في المراكز القائمة الأخرى . وتعمل جميع مراكز الإعلام بشجاعة للاستجابة للاهتمام المتعدد بالامم المتحدة وللتلبية الطلب المتزايد في الدول الاعضاء على المعلومات المتعلقة بموضوعات الساعة ، بيد أنه يطلب اليها ، وهو ما يمثل تناقضا ، أن تفعل ذلك في إطار ميزانيات صغيرة بصورة غير واقعية بل وبعديد مخض من الموظفين . ووجهت السيدة سيفيني نداء الى جميع الحكومات لزيادة مساعداتها المالية لمراكز الإعلام في بلدانها .

(السيدة سيفيني)

١٨ - وقالت إن طموحها فيما يتعلق بادارة شؤون الإعلام هو أن تشيع فيها دينامية تدفع بها إلى الأمام إلى سنة ٢٠٠٠ ، لأن يكون لديها نظام لا يستطيع أن يفعل أكثر من أن يستجيب لكل حادثة على حدة . فوجود برنامج للاتصالات ذي قوة وحيوية يصل إلى أكبر عدد من الناس هو خير وسيلة لتشجيع التعددية واستشارة موجة عارمة من الدعم لكامل مجموعة الأنشطة التي تفطّل بها المنظمة في جميع أنحاء العالم .

١٩ - السيد لا غوريو (الأرجنتين) : قال ، متتحدثاً بوصفه رئيس لجنة الإعلام ومقدماً تقرير اللجنة (A/46/21/A) ، إن اللجنة قررت بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين الواردتين في الفرع الرابع من التقرير ، المتعلّقين بالإعلام في خدمة الإنسانية وسياسات وأنشطة الأمم المتحدة الإعلامية . وقال إنه متزوج للجنة السياسية الخاصة أن تتقدّم على فقرات الديباجة التي يمكن إضافتها إلى مشروع القرارين .

٢٠ - ونتيجة للمناقشات التي جرت بشأن تعزيز قدرات شبكة مراكز وخدمات الأمم المتحدة للإعلام ، ستقدم تقارير من المراكز إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٦ . وبالاضافة إلى ذلك ، قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بإنشاء مركز إعلام في اليمن ، وكذلك بتعزيز أربعة مراكز قائمة في طهران ودار السلام وداكا وبوجمبورا .

٢١ - واستعرض الانتباه إلى مشروع المقرر الذي يوصي بزيادة عضوية اللجنة بعضو واحد وبتعيين بوركينا فاسو لملء ذلك المركز ، وأعرب عن الأمل في أن تؤيد اللجنة تلك التوصية المقترنة بتوافق الآراء .

٢٢ - وأضاف أن الحلقات الدراسية كالحلقة الدراسية التي عقدت في ويندهوك ، ناميبيا ، في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، مهمة وبقاء للنهاية ، وبالتالي ، فإن لجنة الإعلام ترغب في تشجيع إدارة شؤون الإعلام واليونسكو على موافلة جهودهما الرامية إلى تنظيم مثل تلك الحلقات الدراسية في مناطق أخرى من العالم .

٢٣ - السيد ايزاكمن (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : قال إن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وفقاً لدستورها ، جعلت تشجيع التدفق الحر للمعلومات واحداً من أولوياتها العليا . واستراتيجيتها الجديدة المتعلقة بتطوير الاتصالات والتدفق الحر للمعلومات تدعوها إلى أن تناضل من أجل إقامة وسائل إعلامية حرة ومستقلة ومتحدة الاتجاهات في كل من القطاعين العام والخاص .

٢٤ - وقال إن من الأمثلة على الأنشطة التي تجري في إطار الاستراتيجية الجديدة حلقة ويندهوك الدراسية ، التي دعت في إعلانها إلى عقد حلقة دراسية مماثلة للمحفيين ومديري الخدمات الإذاعية والتليفزيونية في إفريقيا .

٢٥ - وفي ميدان التعاون بين الشرق والغرب ، ذكر أن اليونسكو ساعدت على إقامة مركز إقليمي لوسائل الإعلام في وارسو ، من شأنه أن يستجيب إلى الاحتياجات العاجلة في بلدان أوروبا الشرقية إلى تدريب الصحفيين وتبادل المعلومات والوشائط وإدخال مبادرات وممارسات وسائل الإعلام المستقلة والمتحدة الاتجاهات .

٢٦ - وفيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، ذكر أن اليونسكو ساعدت في تنظيم اجتماع ثلاثي للارات عُثِّي بالتعاون بين بلدان الجنوب وبالاتصالات ، وقد عقد ذلك الاجتماع في آذار/مارس - نيسان/أبريل ١٩٩١ .

٢٧ - وفي ختام كلامه قال إن البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات وأصل دعم المشاريع الهدافة إلى تلبية احتياجات البلدان النامية في ميدان الاتصالات ، والهيكل الأساسية للمعلومات ووسائل الإعلام الجماهيري . بيد أن البرنامج في حاجة ماسة إلى مزيد من التبرعات السخية من المانحين .

٢٨ - السيد هيتش (هولندا) : تحدث باسم الاتحاد الأوروبي والدول الاشتراكية عشرة الأعضاء فيه فقال إن حرية المعلومات هي المبدأ الأساسي في أي مجتمع ديمقراطي ويتبغى لا تخضع لآلية قيود أو حدود أو رقابة . وأعرب عن رغبة الاتحاد في الإشادة بوجه خاص بالمحفيين الذين ماتوا خلال السنة الماضية أثناء أداء واجباتهم .

٢٩ - وأضاف أن الاتحاد يرى أنه لتخفيض أوجه التفاوت بين البلدان المتقدمة التنمو والبلدان النامية ، يتسع توسيع وتعزيز قدرة البلدان النامية على نشر المعلومات .

(السيد هيتش ، هولندا)

وتحقيقاً لتلك الغاية ، ينبغي أن يجري التعاون أساساً من خلال اليونسكو وبرامجهما ، مثل البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات . وقد كانت حلقة ويندهوك الدراسية وإعلانهما مثالاً رائعاً على ذلك التعاون .

٣٠ - ومضى يقول إن توافق الآراء القائم في لجنة الإعلام ينبغي أن يمكنها من التركيز على وضع مبادئ توجيهية لإدارة شؤون الإعلام . وينبغي على اللجنة أن تحرر على لا تضع قائمة طويلة من التوصيات التي لا تملك إدارة شؤون الإعلام الموارد لتنفيذها . وينبغي تبسيط بنود منطوق مشروع القرار الخاص بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة الإعلامية بغية تمكين الإدارة من وضع نظام للأولويات . وذكر أن الاتحاد يرجح بقرار لجنة الإعلام عقد اجتماعات منتظمة بين أعضاء مكتب اللجنة وممثلي المجموعات الإقليمية .

٣١ - وقال إن الدول الائتني عشرة تؤكد على الدوام أن عنصراً إعلامياً ينبغي أن يكون ، حيث تدعوا الضرورة إليه ، جزءاً لا يتجزأ من الخطط الخامسة بمؤتمرات الأمم المتحدة وعمليات صيانة السلم وينبغي لا يكون خاضعاً لترتيبات مخصصة في مرحلة لاحقة . وذكر أن الدول الائتني عشرة تؤيد الجهد الهداف إلى جعل إدارة شؤون الإعلام أكثر احترافية وفعالية ، واقتراح أن تقوم لجنة الإعلام في دورتها المقبلة بمناقشة تعزيز الأنشطة الإعلامية في الإدارة .

٣٢ - وأضاف أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تمثل أداة هامة في يد الإدارة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة . وأعرب عن ترحيب الاتحاد بالمجتمعات الإقليمية لمديري مراكز الإعلام حيث أن تلك المجتمعات توفر فرصة ممتازة لتقاسم الخبرة والمعلومات وتبادلها .

٣٣ - السيد محمود (باكستان) : قال إن وفده يرى أن من الضروري تشجيع التعاون مع اليونسكو ، وتعزيز مراكز خدمات الأمم المتحدة للإعلام ، وتنمية البرامج التدريبية للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية . ولذلك فقد حث إدارة شؤون الإعلام على تكثيف أنشطتها وفقاً لذلك .

٣٤ - وفي معرض إهارته إلى القرار ٧٦/٤٥ ألف ، أعرب عن أمله في أن يقوم الأمين العام بإيلاء اهتمام خاص لمسألة النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال وأن يقدم

(السيد محمود ، باكستان)

تقريراً إلى الجمعية العامة عن التدابير المتخذة لتنفيذ هذه الولاية . وأعرب عن رأيه في أن الهيكل الحالي للإعلام ينقمه التوازن والموضوعية والانصاف ، بالنظر إلى أن الموارد الهائلة والتفوق التكنولوجي لمجموعة ضفيرة من البلدان ، تمثل ما لا يزيد على ١٥ في المائة من سكان العالم ، مكنته من احتكار تدفق المعلومات إلى العالم . ولذلك ينبغي إضفاء الطابع الديمقراطي على الهيكل ليشكل محفلاً يسمح باشتراك جميع الأمم في التنمية البشرية والتقدم الدولي ، مما يسمح بنشوء وضع تُقدم فيه المعلومات على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً . ووفقاً لظروف الحالية في العالم فإنها تؤدي بصورة خاصة إلى مثل ذلك التغيير .

٣٥ - ومضى يقول إن البلدان النامية ينبغي ، في ظل نظام الإعلام الجديد المتواتر ، أن تتلقىعوناً لتحسين قدراتها العامة في مجال وسائل الإعلام ، لتمكن من المشاركة بحرية في الجهد العالمي المتعلق بالإعلام والاتصالات واداء دور مستقل بدرجة أكبر في نصرة حرية الإعلام والتعبير ، وهو مفهوم تلتزم باكستان بتاييده .

٣٦ - واسترسل قائلاً إن الخبرة في باكستان أوضحت الفرض المفيد الذي تخدمه نشرات الأمم المتحدة الإذاعية في إيصال المعلومات ونشرها عن أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها . ولذلك فإن بلده يؤكد من جديد النساء الذي أصدرته لجنة الإعلام من أجل تعزيز الوحدة الإذاعية الخاصة بآسيا والمحيط الهادئ ، ويدعو إدارة شؤون الإعلام إلى انتاج برامج باللغة الوردية من خلال وحدة نظامية في المقر . وأعرب عن تأييد وفده أيضاً لتعزيز شعبة مراكز الإعلام ، بالنظر إلى ما تتمتع به من قدرة على تحسين صورة الأمم المتحدة في البلدان التي توجد فيها مراكز الإعلام .

٣٧ - وفي حين أشى على عمل شعبة المنتجات الإعلامية ، قال إن وفده يعتقد أن تعزيز وحدة التصوير الفوتوغرافي سيساعد على تحسين انتاجيتها . وأعرب عن تأييد وفده القوي أيضاً لأنشطة رابطة مراسلي الأمم المتحدة . وقال إن باكستان والبلدان النامية الأخرى غير ممثلة تمثيلاً كافياً في موظفي إدارة شؤون الإعلام ، وخاصة على صعيد الموظفين الأقدم ، ودعا إلى تقويم ذلك الوضع تمشياً مع مبدأ التمثيل الجغرافي .

٣٨ - ومضى يقول إن أنشطة اليونسكو ، وخاصة البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات وما يبذله من جهود فيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب ، مفيدة في إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

(السيد محمود ، باكستان)

٣٩ - ومضى يقول إن دور الموظفين في وسائل الإعلام يجب أن يعترف به بصورة لائقة بغية تشجيع أدائهم الفني لتحقيق هدف نهائي هو ايجاد مناخ أكثر ملائمة لعالم أفضل . وفي ختام كلامه ، شدد على أن أهمية حرية تدفق المعلومات بين الدول أمر حيوي ، وأن امكانية الحصول على المعلومات حق أساسي من حقوق الإنسان في البحث عن التقدم والرخاء العالميين .

٤٠ - السيد بوسو (إيكوادر) : قال إن الإعلام يمثل أداة لتعزيز الديمقراطية ، بيد أن الحاجة تدعو إلى اتخاذ تدابير لحماية النظام من التلاعب ومن المعلومات المضللة من جانب مصالح وسائل الإعلام عبر الوطنية التي تملك موارد تقنية متقدمة . وأضاف أن إيكوادر ، بغية تحسين وتأكيد استقلال نظامها الإعلامي ، عضت الجهد دون الإقليمية والإقليمية الرامية إلى دمج مرافق الإعلام وقامت بدور نشط في مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز .

٤١ - واستذكر تأييد وفده للنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال وتوافق الآراء الذي تحقق فيما يتعلق بوضع مبادئ توجيهية عامة والمهام التي يجب أن تسند إلى إدارة شؤون الإعلام . ومضى يقول إنه عند الاطلاع بهذه المهام ، يجب أن تؤخذ في الاعتبار الحاجة الماسة إلى تصحيف الخلل بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات ومراقبتها ، في الوقت الذي تبذل فيه محاولة لمكافحة الاستقلال التجاري الذي يتخد شكل توزيع المعلومات لخدمة مصالح خاصة من جانب تلك البلدان التي تملك موارد تكنولوجية متطرفة .

٤٢ - وفيما يتعلق بنقل التكنولوجيا ، دعا البلدان الأقل تقدما إلى الاتحاد للمشاركة في المرافق والمنتجات المتقدمة بغية كسر احتكار الشركات المتعددة الجنسية وتحسين الهياكل الأساسية في كل بلد من تلك البلدان ، الأمر الذي يمكنها من تطوير تكنولوجيتها وناتجها الخاصين من أجل مقاومة فرض البرامج الغربية على ثقافاتها وتقاليدها .

٤٣ - ودعا أيضا إلى بذل جهود لوضع مدونة حقيقة لقواعد السلوك ، تقوم على أساس الحقوق الفردية وتأكد مع ذلك فوائد التعاون والتضامن الدوليين ودور الاتصال العام بوصفه أداة لتنمية الشعوب في العالم .

(السيد بوسو ، إكوادور)

٤٤ - وذكر أن نظام الإعلام في الأمم المتحدة يحتاج أيضاً إلى تحسين ، ودعا إدارة شؤون الإعلام أن تأخذ في الاعتبار عند التخطيط لاعمالها المجالات التي تستدعي اهتماماً أكبر نتيجة للتطورات الإقليمية أو الدولية ، وأوضّح أن ذلك سيغنيها عن الحاجة إلى ارتجال تدابير إعلامية خاصة في أوقات معينة ، بل ربما يمكنها من التأثير على الرأي العام العالمي في ميادين محددة .

٤٥ - وذكر أن المبادئ التوجيهية المتعلقة بإعلام الأمم المتحدة تستحق نظراً خاماً ، حيث أنها تغطي مواضيع هامة كحماية البيئة وتدابير مكافحة الاتجار بالمخدرات ، وإنها الاستعمار ، ووضع نهاية للممارسات الإنسانية والمهينة وتعزيز حقوق الإنسان .

٤٦ - وأشار إلى أن إدارة شؤون الإعلام ، بالإضافة إلى تبيان الأعمال اليومية للمنظمة ، ينبغي أن تكون على أبهة الاستعداد أيضاً لتركيز جهودها في بلدان ومناطق فردية عندما تدعو الظروف إلى ذلك .

٤٧ - وأوضّح أن وفده يعلق أهمية خاصة على مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وأنه لا يجد تفسيراً للمفارقات في مواقعها الجغرافية وأوجه التفاوت في الموارد المادية والبشرية المتاحة للمراكز المختلفة . وقال إن الإعلام هو موضوع يختص به المحترفون والاختصاصيون ، ويتبين في لا يترك لوكالات التعاون التقني التابعة للأمم المتحدة . وأفاد بأن وفده اقترح في لجنة الإعلام أن تقوم الأمانة العامة أو فريق من خبراء مستقلين بدراسة موقع وهياكل وتكاليف مراكز الإعلام العالمية وأن يقدم استنتاجات عامة تعكس احتياجات الأمم المتحدة من الإعلام والاحوال الحقيقة السائدة في البلدان التي تخدمها ، وذلك بفرض إنشاء شبكة من مراكز الإعلام الموزعة توزيعاً رشيداً والتي تتحلى بها قدرات وتسهيلات متماثلة بوجه عام .

٤٨ - وفي ختام كلمته أوضح أن وفده يرى أنه ينبغي على اللجنة السياسية الخامسة أن تدعم عمل لجنة الإعلام ب ساعتها ولاية محددة لمواصلة تحديد النظام العالمي الجديد للإعلام وتحديد مضمونة الأساسي . وبيشير وفده أيضاً على الاستعداد الذي ورد ذكره في تقرير الأمين العام (A/46/449) لتلبية تطلعات الرأي العام العالمي في مواجهة التغيرات الجذرية التي تحدث الان في العالم .

٤٩ - السيد اهيرز (أوروغواي) : قال إن المناقشات التي جرت في لجنة الإعلام كانت بناءة . وأضاف أن الموضوع الذي استرعى اغلب الانتباه كان دون شك هو مراكز الإعلام ، وهي حقيقة تتضح بصورة كافية في الفقرات ذات الصلة من تقرير اللجنة ومن مشروع القرار الثاني . ودعا إلى موافلة مناقشة ذلك الموضوع بهدف تحديد المبادئ التوجيهية المتعلقة بفتح تلك المراكز ؛ وارتأى أن المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة المتعلقة بالموضوع والمقدمة من الأمانة العامة تحتاج إلى مزيد من النظر والتوضيع إذا أريد لها أن تثال تأييد وموافقة الدول الأعضاء .

٥٠ - وذكر أن التقييمات الدورية للمراكز من جانب الأمانة العامة من شأنها أن تتمكن لجنة الإعلام من وضع تحليل أشد وضوحا ، في الوقت الذي يتسم فيه التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكاتبها بالأهمية في كفالة توزيع كاف للمعلومات في البلدان التي لا توجد فيها مراكز للإعلام .

٥١ - وذكر أنه بالنظر إلى أن موارد إدارة شؤون الإعلام لا يمكن زиادتها بالقيمة الحقيقية ، فيتبغي تسديد جميع النفقات التي تتطلبها مراكز الإعلام نيابة عن المؤسسات الأخرى في المنظومة .

٥٢ - وأفاد بأن حكومته تقوم بتحري الطرق الممكنة للتعاون مع الإدارة والبلدان المجاورة بفرض فتح مكتب للإعلام في مونتفيديو ، يفيد فائدة كاملة من الموارد المحدودة المتاحة وبالتعاون مع مركز إعلام بوبيش آيرس وربما مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مونتفيديو ، وهي تجربة إن نجحت يمكن أن تكون بمثابة نموذج لمبادرات أخرى . وأعرب عن ترحيبه بالاستعداد الذي أبدته كل من الإدارة وحكومة الأرجنتين للتعاون بقصد هذا الموضوع ، كما يتضح من الفقرة ٨٧ من تقرير لجنة الإعلام .

٥٣ - وأعرب عن تأييد وفده لبرنامج العمل الهدف إلى تحديد نشر حولية الأمم المتحدة ، وعن ترحيبه بالتقدم المحرز في ذلك المجال والمبني بالتفصيل في الجزء الرابع عشر من تقرير الأمين العام (A/46/449) . وأفاد أيضاً بأن وفده يعلق أهمية كبيرة على التوصية الواردة في الفقرة ١ (ق) من مشروع القرار الثاني ، والداعية إلى إدامة الاتصالات غير الرسمية بين لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام بين الدورات .

٥٤ - ومضى يقول إنه لمساعدة أعضاء اللجنة في رصد أعمال إدارة شؤون الإعلام يلزمهم الحصول على مزيد من المعلومات بشأن التدابير المتخذة فيما يتعلق بالمبادئ

(السيد اهيرز ، أوروجواي)

التوجيهية العامة المنصوص عليها في مشروع القرارين ؛ وسيكون من المفيد في ذلك الصدد أن تعقد اجتماعات بالممثليين الإقليميين للتحقق من ماهية المنتجات التي يجري إنتاجها وإرسالها إلى كل من المناطق . وأعرب عن رغبة وفده في أن يطلع على البرامج الإذاعية والتلفزيونية وبرامج الفيديو التي يجري إنتاجها باللغة الإسبانية لمنطقة أمريكا اللاتينية وعن استعداده للاستجابة لطلب التعاون في إتاحة الاطلاع على وسائل الإعلام الجماهيري في بلده وفي نشر المعلومات عن الخدمات التي تقدمها الأمم المتحدة . وذكر أن توفر معلومات أوسع عن المنتجات الموجهة بصورة محددة إلى منطقة وفده سيساعد على إيجاد تعاون مشمر .

- ٥٥ - السيد باكستروم (السويد) : تكلم باسم بلدان الشمال الأوروبي فقال إن من الأهمية الاحتفاظ بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في العام السابق بخصوص موضوع الإعلام في خدمة الإنسانية والولاية المتعلقة بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام .

- ٥٦ - وأضاف أنه ينبغي في ظل القيود المالية الراهنة تشجيع إدارة شؤون الإعلام على أن تكون مرنة إزاء المطالب الجديدة الناجمة عن الزخم الجديد نحو إحداث تغييرات سياسية في العالم . وكذلك ينبغي التنسيق المتزايد بين الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ، وقال إن لليونسكو دورا هاما في ذلك الصدد . وبما أن دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام قد اتسع في العالم كله ، ولذلك فإن بلدان الشمال الأوروبي تؤيد إجراء مزيد من المناقشات بشأن إنشاء مراكز جديدة .

- ٥٧ - وأعرب أن تأييد بلدان الشمال الأوروبي للنهوض بصحافة مستقلة ومتعددة الاتجاهات في العالم كله ، بالنظر إلى ما لحرية الكلام والمعلومات من أهمية أساسية في تطوير العلاقات الدولية . وعليه فإن بلدان الشمال الأوروبي تشعر بالقلق من جراء الاختلالات القائمة في إمكانية الوصول إلى المعلومات ، وستواصل مساعدة البلدان النامية على توسيع طاقاتها في ميدان الاتصال بغية تحسين التدفق الحر للمعلومات لفائدة العالم ككل .

- ٥٨ - السيد سوتيلو - ألفس (البرازيل) : قال إن هدف إقامة نظام عالمي ديمقراطي جديد سيثار إذا بقيت القدرة على تلقي المعلومات وإعطائها مقصورة على قطاعات

(السيد سوتللو - ألفس ، البرازيل)

قليلة من المجتمع الدولي . لذلك يتبعي وضع سياسات لتحسين الهياكل الأساسية والقدرات والمعرفة التقنية في مجال الاتصالات الإعلامية في البلدان النامية على أساس منصف بقدر الإمكان ، الأمر الذي يعزز مبدأ أن تكون حرية المعلومات والمحافاة بمثابة الضمانة الرئيسية لنظام عالمي قائم على حرية تدفق الأفكار والأشخاص والسلع . وأعرب عن سرور وفده لأن يلاحظ أن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/46/21 يسلم بهذه الحقيقة ، وكذلك عن ترحيب وفده بدعوة الدول الأعضاء إلى تقديم ملاحظات واقتراحات عن وسائل تعزيز هذه السياسات .

٥٩ - ودعا إلى تمكين إدارة شؤون الإعلام من الاستجابة إلى الحاجة المتزايدة إلى المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة ، وخاصة بإظهار مرونة في اختيار المجالات ذات الأولوية لنشر هذه المعلومات . على أن الزيادة في المرونة ينبغي لا تنتصر من المسؤولية الجماعية للدول الأعضاء في توجيه أعمال الإدارة والإشراف عليها ، وفي هذا الصدد أعرب عن ترحيب وفده بالتوسيع الواردة في مشروع القرار الثاني بمحدد المشاورات الدورية بين مكتب لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام . وقال إن مناقشة مفيدة يمكن إجراؤها في ذلك الإطار بقصد تحسين المعلومات اليومية المقدمة إلى الوفود ، التي تملك الحق في الحصول على تغطية شاملة للأحداث اليومية في الأمم المتحدة .

٦٠ - وفي ختام كلمته ، تحدث عن تغطية إدارة شؤون الإعلام لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ، الذي يعلق وفده أهمية كبيرة عليه ، فقال إن الإدارة يجب أن توافق مناقشة تنفيذ برنامج إعلامي على نطاق المنظومة ، سيما وأن البيئة تعتبر في الوقت الحاضر المسألة ذات الأولوية العليا المناسبة للتعاون فيما بين الوكالات .

٦١ - السيد لاغاريو (الأرجنتين) : أكد أهمية إعلان وندهوك لإقامة محافاة افريقيا مستقلة متعددة الاتجاهات ، ورحب بتوصية حلقة وندهوك الدراسية الداعية إلى أن تدرج الجمعية العامة في جدول أعمالها مسألة الرقابة بوصفها انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان ، وقال إن هذا الاقتراح يتمش مع روح القرار ٥٩ (د - ١) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٦ ، الذي أعلن أن حرية المعلومات هي حق أساسي من حقوق الإنسان . ودعا إدارة شؤون الإعلام إلى عقد حلقات دراسية أخرى من نفس النوع في المناطق الأخرى ، ولا سيما أمريكا اللاتينية . وأعرب عن تأييده أيضا لاقتراح إقامة يوم لحرية المعلومات كخطوة أساسية في تعزيز مبدأ حرية المعلومات والاتصال .

(السيد لاغاريو ، الارجنتين)

٦٣ - ومضى يقول إن من المفيد جدا بالنسبة للمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية أن تشتهر في أعمال لجنة المعلومات ، وأن تعطيها فائدة خبراتها . وأحد التحديات الرئيسية التي تواجه اللجنة هي الحاجة الأساسية لإجراء دراسة جادة و شاملة لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وتنقسم التقارير التي ستنتظر فيها اللجنة في ذلك الصدد في دورتها الرابعة عشرة بأهمية أساسية . ثم أيد الاقتراح المقدم من إيكوادور والداعي إلى إنشاء فريق من الخبراء لدراسة المسألة بأسهراها واقتراح سبل العمل الممكنة . وأنهى بيانه قائلا إن آلية المشاورات غير الرسمية المنشأة أثناء الدورة الأخيرة للجنة المعلومات يتيحي أن توفر أداة مفيدة لمناقشة المسائل ذات الأهمية في الفترات التي تفصل بين الدورات .

رفعت الجلسة الساعة ٤٠/١٢